

مفرج الكرب

[من البسيط]

- عَيْتَ تَمِيمٍ بِأَمْرٍ كَانَ أَفْطَعَهَا
 فَفَرَجَ الْكَرْبَ عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ^(١)
 سَافَهُتَ مِنْ خَالِدٍ نَاباً تُكَالِبُهُ
 عَنَّا سَقَاكَ عَمَامُ الْمُدَجِّنِ الْغَادِي^(٢)

قاتل الشتوات

يمدح المهاجر بن عبد الله:

[من الكامل]

- إِنَّ الْمُهَاجِرَ حِينَ يَبْسُطُ كَفَّهُ،
 سَبَطَ الْبَنَانَ طَوِيلُ عَظْمِ السَّاعِدِ^(٣)
 قَرْمٌ أَغْرُ إِذَا الْجُدُودُ تَوَاضَعَتْ،
 سَامَى مِنَ الْبَزْرَى بِجَدِّ صَاعِدِ^(٤)
 يَا ابْنَ الْفُرُوعِ يَمُدُّهَا طَيْبُ الثَّرَى
 وَابْنَ الْفَوَارِسِ وَالرَّئِيسِ الْقَائِدِ^(٥)
 حَامٍ يَذُودُ عَنِ الْمَحَارِمِ وَالْجَمَى
 لَا تَعْدَمَنَّ ذِيَادَهُ مِنْ ذَائِدِ^(٦)
 وَلَقَدْ حَكَمْتَ فَكَانَ حَكْمُكَ مَقْنَعاً
 وَخُلِقْتَ زَيْنَ مَنَابِرٍ وَمَسَاجِدِ^(٧)

- (١) عَيْتَ: تعبت وعجزت، عباد بن عباد: هو ابن أخضر المديني.
 (٢) سافه: شتم، خالد: هو خالد القسري، تكالبه: تخاصمه وتشاتمه، المدجن: الممطر.
 (٣) سبط البنان، ويقال سبط اليدين: كريم، طويل عظم الساعد: كناية عن القوة.
 (٤) القرم: الفحل، الأغز: السيد الشريف، كريم الأفعال، البزرى: كثرة العدد.
 (٥) طيب الثرى: طيب النبت.
 (٦) ذياده: دفاعه.
 (٧) المقنع: من يُقنع به وبشهادته.